

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Youm 7
DATE:	2-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	150,000
TITLE :	Glucophage diabetes treatment slows down aging process
PAGE:	08
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Islam Ibrahim



«جلوكوفاج» علاج للسكر يؤخر الشيخوخة

العقار يمنع الزهايمر والرعاش والعجز الجنسي وسرطان البروستاتا والسكري

كتب - إسلام إبراهيم

كشفت مؤخراً دراسة طبية حديثة لشرف عليها باحثون من معهد بولك لأبحاث السرطان في أمريكا، أن عقار السكر الشهير «ميٹفورمين metformin»، ويوجد في مصر تحت اسم سيوفاج أو جلوكوفاج، قد يساعد الأشخاص البالغين على أن يمتنعوا بصحة جيدة، كما أثبت نتائج تجاربه على الحيوان أنه يزيد العمر ليصل نحو 120 إلى 150 عاماً.

ومن المنتظر أن تبدأ التجارب الإكلينيكية الخاصة بالعقار على الإنسان خلال شهور قليلة، وذلك بعد أن أثبتت فاعليته في استهداف عملية الشيخوخة وإبطاء حدوثها، وأسهم في تمديد العمر الافتراضي للحيوانات. وكما ثبت أنه يساهم في الحد من فرص الإصابة بأمراض عديدة مثل الزهايمر وتشلل الرعاش، وهو ما سيعيد طفرة كبيرة.

وأعلنت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية FDA الضوء الأخضر مؤخراً لبدء نفس التجارب على الإنسان، وأكد الباحثون أنه في حال نجاحها، فإن الشخص الذي يبلغ من العمر 70 عاماً سوف يتمتع بنفس الكواشف البيولوجية للشخص في الخمسين من عمره، وهو ما يعد أمراً مهماً للغاية.

وأضاف الباحثون أن الفاعلية الكبيرة لعقار ميٹفورمين ترجع إلى فاعليته في تعزيز أعداد جزيئات الأكسجين داخل الخلايا، وبالتالي تعزيز فوائده وتحسين قدرتها على أن تبقى على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة.

وكانت دراسات سابقة قد أكدت فوائد هذا العقار عنها دراسة أشرف عليها باحثون سويديون ونشرت بالمجلة الطبية «Diabetes» من أن عقار ميٹفورمين يساهم في الوقاية من أمراض القلب، حيث ثبت أنه يحسن من آلية عمل القلب كمنظمة ويزود من سعة الدم التي يقوم بضخها، ويقلل من تراكم الدهون على عضلة القلب، وشرابهم. وفي السواقي ذاته، كشف باحثو جامعة جورجيا الأمريكية أن عقار ميٹفورمين يعزز قدرة العضو الذكري على الانتصاب، ويساهم في علاج العجز الجنسي، حيث ثبت أنه يرفع تركيزات مادة أكسيد النيتريك «nitric oxide» التي تمد الأوعية الدموية، وتساعد على استرخائها وتزيد من تدفق الدم إلى الأعضاء التناسلية، وذلك حسبما نشر بالمجلة الطبية «Journal of Sexual Medicine» في شهر سبتمبر 2013. وكشفت دراسة أمريكية حديثة نشرت بمجلة «Parkinsonism & Related Disorders» خلال عام 2012، أن عقار السكر الشهير «ميٹفورمين» يحد من خطر الإصابة بمرض شلل الرعاش، نظراً لأنه ينظم التمثيل الغذائي للخلية داخل خلايا المخ، بما يمنع من تطور الإصابة بالمرض.

كما كشفت دراسة كندية نشرت في عام 2012 أن عقار «ميٹفورمين» يساعد على الحد والتأخير من نمو سرطان البروستاتا، وذلك عند استخدامه قبل الجراحات، والعلاجات استئصالها، وذلك حسبما أُنشِر في المؤتمر العالمي الذي عقده الرابطة الأمريكية لأبحاث السرطان في شيكاغو.

وأيضاً كشفت دراسة أمريكية أخرى نشرت في عام 2012 أن عقار «ميٹفورمين» يمتنع بفاعلية رائعة في مكافحة سرطان الثدي، وأخيراً كشفت دراسة أجراها باحثون بجامعة نورثو وكشفت بالمجلة الطبية الأمريكية «الخلايا» الجديدة، أن عقار «ميٹفورمين» يساهم في علاج مرض الزهايمر. ومن أبرز المستحضرات الصيدلانية المحققة على مادة «ميٹفورمين» داخل سوق الدواء المصري، وتوجد في تركيزات 500 و850 و1000 مجم، عقار «سيوفاج»، و«جلوكوفاج»، و«ديافورمين»، و«أموفاغ»، و«جلوكوفورمين»، وهي سعرها زهيد. يذكر أن 360 مليون شخص في العالم مصابون بداء السكري.